Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

في وصف أيام الربيع

يوم سماؤُه فاختيّه، وأَرضه طاؤسيّة. يومٌ جلابيب غيومه صِفَاقٌ، وأَرْدِيَة نسيمه رِقَاق، يومٌ مُعَصفْر السمآء، ممسَّك الهوآء، معنبر الرياض مصندل آلمآء. يوم سمآؤُه كآلخز آلأدكن، وأَرضُه كآلديباج آلأخضر. يومٌ تبسّم عنه آلرَّبيع، وتبرّج فيه آلرّوض آلمَرِيع. كأَن سمآءه مأتم، وأَرضه عرس.

مقدمة المطر

لبست آلسمآءُ جِلْبابها. سَحَبَ آلسحاب أذياله. احتجبت آلشمس في سُرَادق الغيم، ولبس الجو مِطْرَفه الأدكن. باحت آلرّيح بأسرار آلندى. ضربت خيمة الغمام، وقام خطيب آلرّعد، ونبض عرق آلبرق، سحابة رعدُها يُصِمّ آلأُذُن، وبرقها يَخْطَف آلعين. سحابةٌ آرتجزت رواعدُها، وأَذهبت برُوقها مطاردها. نطق لسانُ آلرَّعد، وخفق قلب البرق. الرّعد ذو صَخب، والبرق ذولَهَب. ابتسم البرق عن قهقهة الرّعد. زَأَرت أُسدُ الرَّعد، ولمعت سيوف البرق. رعدت الغمائم وبرقت، وآنحلّت عَزَالىٰ السمآء فطبقت. سحابةٌ هدرت رواعدها، وقربت أَباعدها، وصدقت مواعدُها. كأَنَّ البرق قلب مشوق، بين التهاب وخفوق.

في السحاب والمطر

انحلّ عَقْد السمآء، وهي عِقْد الأَنوآء. انحل سِلْكُ القَطر، عن دُرّ البحر. أرخت السمآء عَزَاليها، وأغرقت الأَرض وسحّت نواحيها. هطلت بمثل أَفواه القِرَب، انتثرت كآنتثار العقود. استعار السحاب جُفون العشاق، وأَكُفَّ الأَجواد. انحل خيط السمآء، انقطع شِرْيان الغمام. سحابةٌ تنخل علينا مآء آلبحر، وتفضّ لنا عقود آلدّر. سحابٌ حكى آلمحبّ في آنسكاب دموعه،